

تونس في 16 جوان 2017

منشور عدد		
2017	1	34

إلى السيدات والسادة
المديرين العاقمين بالإدارات المركزية
مديري الإدارات المركزية
المندوبتان والمندوبين الجهويين للتربية
متفقدات ومتفقدى المدارس الابتدائية
متفقدات ومتفقدى المدارس الإعدادية والمعاهد الثانوية
مستشاري ومستشارات الإعلام والتوجيه
الأخصائيين النفسانيين المدرسين
المُرشدين التربويين
مُديرات ومديري المدارس الابتدائية
مديرات ومديري المدارس الإعدادية والمعاهد الثانوية
مُدَرّسات ومُدَرّسي المدارس الابتدائية
مُدَرّسات ومُدَرّسي الإعدادية والمعاهد الثانوية

الموضوع : حول تكليف الأخصائي النفساني المدرسي بخطة مُنسَق جهوي للدمج
المدرسي في المدارس الابتدائية والإعدادية والمعاهد الثانوية.

المرجع :

- ❖ الأمر عدد 203 / 1999 المؤرخ في 25 جانفي المتعلق بضبط النظام الأساسي الخاصّ بسلك الأخصائيين النفسانيين للإدارات العمومية،
- ❖ رسالة مهام الأخصائي النفساني المدرسي.

وبعد،

ففي إطار دعم توجّهات وزارة التربية الرامية إلى تحسين مختلف مؤشرات الجودة في مجال التعليم والتعلّم بما يؤمّن تكافؤ الفرص ويحدّ من ظاهرة التّسرّب والانقطاع المدرسي،

وعملا على تفعيل حقّ فئة التّلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصّة (ذوو الإعاقة و ذوو اضطرابات التعلّم والموهوبون وكل الفئات الأخرى التي تحتاج تعهّدا خصوصا) في مختلف المراحل التّعليمية في العناية مُتعدّدة الجوانب والأبعاد، وسعيا إلى تجويد التّدخل لصالح هذه الفئة في إطار مُقاربة حُقوقية دامجة تجاوزا للنّقائص التي لوحظت في السّياسة المُنتهجة منذ سنة 2003 والتي قصرت عمليّة التّنسيق الجهوي على المرحلة الابتدائية ممّا حرم عديد التّلاميذ من التّمتع بحقّهم في مواصلة التّعليم في المرحلتين الإعدادية والثّانوية ، تقرّر إسناد خطّة "المنسق الجهوي للدمج المدرسي" إلى الأخصائيّ النفساني المدرسي الذي ستُوكّل إليه مهمّة مُتابعة هذه الفئة في مُختلف مساراتهم الدّراسية (ابتدائي وإعدادي وثانوي) في مجال اختصاصه وذلك ب:

1- وضع خطّة للتّحسيس والتّكوين في مجال اختصاصه (المجال النفسي/السلوكي) تُفعل أدوار كل الأطراف المُتدخّلة في العمليّة التّربوية وتجعلهم مُلمّين بالجوانب التّفسيّة والسلوكية للطفّل من ذوي الإعاقة أو اضطراب التّعلّم أو الموهوب أو أي اضطرابات أخرى.

2- العمل على تأمين الإحاطة النّفسيّة بهذه الفئة داخل المؤسّسة التّربوية من خلال :

- ❖ التّنسيق مع مُختلف الأطراف ذات العلاقة (الهيكل الصّحية والاجتماعيّة المعنيّة والأولياء والمنظّمات والجمعيات المُختصة)،
- ❖ استعمال شبكات الملاحظة التي أُعدت للغرض ووضعها على ذمّة المُربي لدعم مُساهمته في رصد الحالات بصفة مُبكرة،
- ❖ تحسيس الأولياء وتكوينهم للمُساهمة في التّقصي المُبكر لاحتياجات أبنائهم.

و يضطلع السادة المتفقدون في المدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية بمهامهم في مجال:

❖ تكوين المربين على الطرائق والأساليب البيداغوجية الواجب اتباعها في التعامل مع هذه الفئة بالتنسيق مع الأخصائيين النفسانيين المعنيين بمرافقة هذه الفئة نفسيًا وسلوكيًا وإعادة تأهيلها،
❖ رصد التجارب الناجحة في هذا المجال ورسمتها.

ونظر إلى ما يكتسبه هذا الموضوع من أهمية في تأمين حق هذه الفئة من التلاميذ في التعلم والنجاح المدرسي فإني أدعوكم إلى ضمان وصول المنشور إلى كل الأطراف المعنية والتأكيد على ضرورة العمل بما جاء فيه . والسلام

وزير التربية بالنيابة
سليم خلبوس

